

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | الصفات والأخلاق الجزء الأول

عبدالرحمن العجلان

اجمعين وبعد. الحمد لله. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى الصفات والاخلاق. الصفات والاخيار صفات النبي صلى الله عليه وسلم وخلق - 00:00:00

كما اثنى عليه ربه جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم فافضل الاخلاق هي خلقه صلى الله عليه وسلم وحينما اشتاق التابعون رحمة الله عليهم الى التعرف على خلق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

الله عليه وسلم بانهم قريب العهد به. لكن لم يدركوه. رغبوا الى اخص الناس به. الى عائشة رضي الله عنها. فقالوا يا ام المؤمنين ما هو خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اثنى الله - 00:01:00

الله جل وعلا عليه به وانك لعلى خلق عظيم اجابت رضي الله عنها بجواب قليل اللفظ عظيم المعنى ولا غرابة فهي الاخذة عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعطي جوامع الكلم. ما هو خلق - 00:01:30

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن خلقه القرآن نزل عليه من ربه جل وعلا فتخلق صلى الله عليه وسلم في الخلق. واما الخلق فهذه من الله - 00:02:10

جل وعلا خلقه على احسن الخلق. واحسن الصور صلوات الله وسلامه عليه. فهو جمع صلى الله عليه وسلم بين الخلق العظيم والخلق الحسن عليه الصلاة والسلام. اختار الله جل وعلا - 00:02:40

اله افضل الصفات والاخلاق. نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتاز من كمال خلقه وكمال خلقه فيما لا يحيط البيان ما يستطيع يبين ان يصف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

الله عليه وسلم من الخلق العظيم والخلق الحسن. مهما عبر سؤال فهو مقصر في حقه صلى الله عليه وسلم بان الله جل وعلا جعل على احسن الخلق والخلق. نعم. وكان من اثره ان القلوب فاضت باجلاله - 00:03:40

والرجال تفانوا في حياته واكباره بما يعني ارضوا انفسهم في سبيل الحفاظ قاضي عليه صلى الله عليه وسلم من ان يمسه مكروه. كما قال احدهم الله عنه لما اسر وقدم ليقتل رضي الله عنه. قالوا او - 00:04:10

اتحب انك في اهلك امن مطمئن وبين ايدينا محمد قال والله ما احب ان اكون امنا مطمئنا عندي عند اهلي وتصيب محمد او كى شوكة ما احب ان تصيبه شوكة واقدم نفسي فداء له صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

عليه وسلم اقدم روعي من ان يصاب هو بشوكة بسيطة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا تفانوا في خدمته عليه الصلاة والسلام والقيام بحقه وهو يستحق ذلك يوم منهم لانه اخرجهم الله جل وعلا به من ظلمات - 00:05:10

اهلنا الى دور العلم والايمان. فلا احد من المخلوقين له فضل الا احد من المخلوقين كفضل محمد صلى الله عليه وسلم على الامة. لا فضل ابا او ايل ولا الوري الاولاد ولا غيرهم. لانه عليه الصلاة والسلام - 00:05:40

انقذ الله به الامة من النار الى الجنة. وشتان ما بين الدارين. من استجاب فله فله الجنة. ويقول جل وعلا في الحديث القدسي اعددت لعبادي صالحين ما لا عين رأت. ولا عذر سمعت. ولا خطر على قلب - 00:06:10

للشعر ما يتصور الانسان عظم نعيم اهل الجنة. مهما ابعد وتوقع ما يمكن ان يصل الى الحقيقة فوق ذلك لان الحقيقة وفوق ما يتصور

الانسان كما ان الدار الاخرى والعياذ بالله نار وقودها الناس - 00:06:40

والحجارة اوقد عليها الف سنة حتى احمرت ثم فانقد عليها الف سنة حتى اليوم ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ولا يتصور الانسان فظاعة العذاب فيها ابدًا - 00:07:10

كان الله واياكم منها وهي بعيدة القهر اسفل من فيها من يتظاهر بالاسلام وقلبه حنو من الايمان المنافقون. ان منافقين في الدرك الاسفل من النار. قد يكون مع المسلمين يصلي معهم - 00:07:40

ويزكي ويجتمع بهم ويخرج معهم وهو منافق محكوم عليه لانه في الدرك الاسفل من النار. لان قلبه ما امن. والمنافقون كفر وما كان في مكة في صدر الامر منافق. بل المسلم يستخفي باسلامه - 00:08:10

خوفا من الكفار. ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان فيها المسلمون المؤمنون والمشركون واليهود. وما كان فيها منافق في اول الامر فلما اظهر الله الاسلام واعزه في موقعة بدر الكبرى - 00:08:40

اظهر بعض المشركين الاسلام بدون ايمان دخلوا في الاسلام وهم بطونهم وقلوبهم خاوية من الايمان قلوبهم مع المشركين واليهود وابدانهم تظاهروا بانهم مع المسلمين فانزل الله جل وعلا فضيحتهم في آيات كثيرة من كتابه. وتوعدهم - 00:09:10

جل وعلا ان امنوا ان تابوا تاب الله عليهم. ومنهم من تاب وادرك ومنهم من استمر على نفاقه وكفره الباطل والعياذ بالله فكان في الدرك الاسفل من نعم فكان الصحابة رضي الله عنهم - 00:09:50

يحمون النبي صلى الله عليه وسلم بانفسهم واموالهم. وكان المنافقون اظهر الاسلام وهم يودون الوقعة بالنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين. ويتناجون هنا كما قال الله جل وعلا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. ويتوعدون المؤمنين - 00:10:20

يتناطون على انهم يناصرون من جاء لحرب محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من المشركين ومن اليهود. ففضح الله جل وعلا المنافقين في آيات كثيرة من كتابه حتى يحذرهم المؤمنون - 00:10:50

نعم. والرجال تفانوا في حياطته واكبار ارح بما لا تعرف الدنيا لرجل غيره فالذين عاشروه احبوه الى حد الهيام ولم يبالوا ان تندق اعناقهم ولا يخدش منهم رضي الله عنهم من يقول يذكر النبي - 00:11:20

صلى الله عليه وسلم ثم يتأثر ويمرض. فقليل له لم؟ جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابيه مريض ما لك يا فلان؟ قال يا رسول الله نشفق عليك - 00:11:50

ونحن في بيوتنا فنأتي اليك في المسجد. ولتقي بك ونجلس معك. وتطمئن نفوسنا ونرتاح لاني ذكرت فيما بعد بعد الموت نموت وتموت وتكون في اعلى عليين ونكون ان دخلنا الجنة في ادناها. فاما لان - 00:12:10

من اجل انه خشي الا يرى النبي صلى الله عليه وسلم وان دخل الجنة يعني مشفق على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. فطمأنه النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الامة بان المرء مع من احب. فيقول انس - 00:12:40

فرحت بهذا فرحا شديدا وما فرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث مثل هذا الحديث يقول عن نفسه لاني احب الرسول صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر واحب عمر يحب كبار الصحابة رضي الله عنهم - 00:13:10

هل هي كل ما ما لحقت بهم؟ وما ادرك ما ادركوا فلما قيل له ان المرء مع من احب استبشر وفرح وكذلك الصحابة رضي الله عنهم فرحوا من شدة محبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا - 00:13:30

اشارة انهم سيكونون معه. نعم. ولم يبالوا ان دق اعناقهم ولا يخدش له ظفر وما احبوه كذلك الا لان انصبته من الكمال الذي يعشق لم يرزق بمثلها بشر يعني ما اعطاه الله من الكمال ما اعطاه بشر يعني هو افضل البشر - 00:13:50

كما اعلم وصفات الله جل وعلا لا تنال. وانما صفات البشر فهو مال اكملها صلى الله عليه وسلم. وانك لعل خلق عظيم. من الذي يقول هذا الواهب جل وعلا المعطي المانع سبحانه وانك لعل خلق عظيم - 00:14:20

يقول خلقتك عظيم. يعني انه لا اعظم من خلقه صلى الله عليه وسلم نعم وفيما يلي نريد ملخص الروايات في يعني كماله وكماله مع اعتراف العجز عن الاحاطة يعجز المرء عن الاحاطة - 00:14:50

بصفات كماله صلى الله عليه وسلم. لكنها تقريب. تقريب وبيان على قدر قدرة البشر. نعم. جمال خلق جمال الخلق يعني خلقه صلى الله عليه وسلم وجماله الظاهر عليه الصلاة والسلام. نعم. وافضل - [00:15:20](#)

ومن اكمل ما وصف به صلى الله عليه وسلم ما وصفته به ام معبد ام معبد امرأة عجوز كبيرة مر بها في طريق هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة - [00:16:00](#)

وصاحبه عليه الصلاة والسلام معه ابو بكر الصديق رضي الله عنه افضل الامة بعد نبينا. وهو الذي بذل نفسه رخيصة في سبيل حفاظ على النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اجل سلامته صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)

وله فضل عظيم ومبادرة في الاسلام وفناء في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو صديق الامة. فمغبون وواسع لنفسه من تكلم في ابي بكر الصديق رضي الله عنه افضل الامة بعد نبينا - [00:17:00](#)

واحب الرجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمحبتته واجب على كل مسلم نحب الله ورسوله. ولا يليق بمن يدعي الاسلام ان يقول انه يحب الله. ويحب ابا بكر محبة ابي بكر رضي الله عنه ومحبة - [00:17:30](#)

خير الصحابة دين يدين بها المسلم لربه. يتقرب بها عبادة لله بخيار الامة عبادة لله قرابة تتقرب بها انت الى ربك لا الى ابا بكر ولا الى ولا الى غيرهم وانما تقرب بها الى الله جل وعلا والى محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:00](#)

المحبتك للنبي صلى الله عليه وسلم ان تحب من يحب احب الرجال اليه ابو بكر الله اعلم الذي واساه في نفسه وفي ماله وسارع في تصديقه في كل ما يقول - [00:18:30](#)

صلوات الله وسلامه عليه بلا تردد. حتى ان بعض الصحابة رضي الله عنهم يقول انهم ملاحظات في بعض فقرات الصلح احيانا خشية ان يكون فيها غضاظة على المسلمين اما جانب ابي بكر رضي الله عنه فابدا لم يكن فيه اي ملاحظة في ما اصطلح - [00:18:50](#)

عليه النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود ولا مع المشركين. وانما كان هو موافق باستمرار ومصداق باستمرار. ولا يخطر على باله التوقف في شيء ما رضي الله عنه وارضاه لما اصبح صلى الله عليه وسلم ليلة عسري به الى - [00:19:20](#)

المسجد الاقصى وعرج به الى السماوات العلى حدث الناس بما رأى من المشركين معجزة له صلى الله عليه وسلم. ولعلمهم يسلمون اذا رأوا منه هذه المعجزات واخبرهم صلى الله عليه وسلم بانه اسري به الى المسجد الاقصى. وصلى فيه اماما بالامس - [00:19:50](#)

وعرج به الى السماوات العلى فانكروا ذلك وكذبوه المؤمنون والكفار والعياذ بالله ردوا هذا وقالوا هذا مستحيل بيت المقدس نذهب اليه شهر وهذا شهر ذي العودة وانت يا محمد تزعم انك في ليلة وانت وعدت ورجعت وعرج بك الى السماوات - [00:20:20](#)

في اخر الليل الى فراش ابيك في مكة هذا مستحيل. ففرح به قريش لا تصديقا له وانما لعل ابا بكر ينكر ذلك ولا يصدق فطاروا به فرحا الى ابي بكر وهو لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. فقالوا - [00:20:50](#)

ارأيت صاحبك ماذا يقول؟ قال وماذا قال؟ قالوا يزعم انه ذهب الى بيت المقدس في الليل وصلى ابوه ورجع وعرج به الى السماوات. وانت تعرف بيت المقدس لان ابا بكر كان سافر الى الشام. التجارة - [00:21:20](#)

يسير اليه شهر والعودة شهر وهذه ليلة ذهب وعاد قال رضي الله عنه ان كان قاله فقد صدق. فمن يومها للصديق رضي الله عنه لانه لا يدري هل قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا او لم يقل ان كان قاله فقد صدق - [00:21:40](#)

لا يمكن ان يكذب. اسقط في ايديهم لانهم توقعوا ان ابا بكر كل ما يمكن. انا اعرف بيت المقدس واعرف الطريق اليه. ما يمكن ان يذهب اليه في ليلة ويعود. فقال رضي الله عنه ان كان - [00:22:10](#)

فقاله لانه لا يدري هل قاله او لا؟ ان كان قاله فقد صدق فهو رفيقه في هذه الرحلة حال مروره بام معبد اقرا ما قالتهم ومعبد ثم نرجع اليه فقرة الفقرة نوضح - [00:22:30](#)

ما امكن قالت ام معبد الخزاعية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تصفه لزوجها احيانا حين مر بخيمتها مهاجرا ظاهر الوضعة ابلج الوجه حسن الخلق لم ثجلة ولم تزر به ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دمج وفي - [00:23:00](#)

اسفاره لطف وطفح وفي اسفاره وطف وفي صوته صحن صحن وفي صوته صحل وفي عنق سطع احور اكحل ازج اقرن شديد سواد

الشعر اذا صمت عله الوقار وان تكلم على - 00:23:30

سهو البهاء اجمل الناس وابهاهم من بعيد واحسنه واحلاه من قريب حلو المنطق فضل رجل لا نزر ولا هذر. فضل لا نزر ولا هذر. كأن منطق كأن منطقة خرز. نطقه كأنه - 00:23:50

خرزات نظمنا يتحدرن ربعة لا لا تقحمه عينك لا تقحمه لا تقحمه عين من قصر ولا تشنعه منه تشنعه ولا تشنعه من طول غصن بين غصنين غصن بين اثنين فهو انظر الثلاثة منظرًا واحسنهم قدرا له رفاق يحفونه له رفقاء رفقاء يحفون - 00:24:10
اذا قال استمعوا لقوله واذا امروا واذا امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس ولا محفود محشود. محفود محشود لا عابس ولا منفذ ولا مفند. ولا مفند وصف هذه المرأة العجوز لحظات وعندها لكنها دقيقة الوصف ويذكر - 00:24:40
رحمه الله ويا اهل السير مروره بخدا ع ام معبد يقول رحمه الله ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره يعني من مكة الى المدينة ذلك حتى مر بخيمتي ام معبد الخزاعية للخزاعة - 00:25:10

وخزاعة عيبة نصح للنبي صلى الله عليه وسلم. مسلمهم يكفرهم ولما اضرم النبي صلى الله عليه وسلم الصلح مع كفار قريش في السنة السادسة من الهجرة لصلح الحديبية. من بنود الصلح من احب ان - 00:25:40
الى مع النبي صلى الله عليه وسلم فله ذلك من قبائل العرب. ومن احب ان يدخل مع قريش فله ذلك فدخلت خزاعة مع النبي صلى الله عليه وسلم. ودخلت بنو بكر مع كفار قريش - 00:26:10
قولوا خزاعة كان سببا عظيما في فتح مكة شرفها الله الثامنة وان في الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم والسنة السادسة على ان الحرب تضع زارها بينه وبين كفار قريش عشر سنين. من سنة ست الى سنة ستة - 00:26:30
عشر عشر سنين ونبي صلى الله عليه وسلم توفي ولحق بربه اه اول السنة الحادية عشرة فله في ذلك حكمة نقضت قريش الصلح بخطئها على خزاعة. الداخلة في حلف النبي صلى الله عليه وسلم وعهده. فاذا نقضت العهد بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم -

00:27:00

وسلم فغزاها عليه الصلاة والسلام في السنة الثامنة من الهجرة ففتح الله جل وعلا له مكة وقرت عينه بذلك وانزل الله جل وعلا عليه اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك - 00:27:40
انه كان توابا. استعد للقاء ربك. اذا رأيت هذه العلامة فقد انتهت امتك واديت الرسالة وبلغت ما كلفت به فالحق بربك جل وعلا يكرمك وسوف يعطيك ربك فترضى. صلى الله عليه وسلم - 00:28:10

الصلح وضع الحرب. عشر سنين. لو مرت قريش على هذا ووفت بالعهد ما حاربهم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين. لانه اوفى الناس بالعهد ولكن قريش نقضت فغزاها ما مر على الصلح الا سنة واحدة - 00:28:40
سبع فقط والا الصلح في اخر سنة السادسة اذا فتح مكة في رمضان في السنة الثامنة نقضت العهد وذلك ان بني بكر وبني خزاعة وخزاعة تحاربوا وهذا لا اشكال فيه. قبيلة - 00:29:10

عربية مع قبيلة عربية لا يهمل. ولا دخل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا لقريش به. لكن بعض من قريش اعانوا بني بكر على خزاعة. فاذا يكونوا العهد الذي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. لان المسلمين لا يسوع لهم ان يعينوا - 00:29:40
ساعة على قريش. ولا على بني بكر. ما يعينني. لان من كان في حلف قريش ما يتعرض له النبي صلى الله عليه وسلم. وكان المفروض ان قريش لا تعين بني بكر على - 00:30:10

ساعة لان خزاعة اذا حاربتها فكأنها حاربت النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنها عانت فنقضت عهد فكان فتح مكة بسبب حرب خزاعة مع بني بكر وع قالت قريش لبني بكر على خزاعة. وهذه المرأة ام معبد خزاعية - 00:30:30
وخزاعة ساكنة قريبا من مكة. يقول رحمه الله وكان كانت امرأة برزة يعني ما تختفي عن الرجال امرأة كبيرة جلدة تحتمي تحت في بفناء الخيمة من الحبوّة يعني تجلس في الخيمة ما تخرج منها بعيدا تجلس - 00:31:00
تقرأ الضيف من جاء تقدم له ما عندها اي شيء حسب ما يتيسر ويكون موجود عندها وكان العرب الحميدة اقراء الضيف. وانما مدحت

به خديجة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه - 00:31:30

عليه وسلم قالت وانك لتقري الظيف. يعني تقوم بحق الظيف كلا والله لا يخزيك الله ابدا. والله مكارم الاخلاق. ثم تطعم وتسقي من مر بها من الناس اي واحد يمر بها تطعمه مما عندها فسألاها - 00:31:50

الرسول صلى الله عليه وسلم ابو بكر هل عندها شيء يسألان من حق الضيف ان يكرم ويقدم له وهما ضعف هذه المرأة فسألاها هل عندكم شيء؟ فقالت والله لو كان عندنا شيء ما اعوجكم القرى - 00:32:20

ما دخلنا به لو كان عندنا شيء قدمناه ولكن ما عندنا شيء. البيت كله ما فيه شيء يؤكل والشاع عازب ولو كان عندها الشاة ذبحت له. تذبح لهم شاة لكن ما عنده الا شاة مريضة تستحي ان تقدمها للظيوف - 00:32:50

وكانت سنة شهابا هي تقول هذه السنة مجتبة ما في مطر ولا في عشب فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة في اسفل الخيمة شاة - 00:33:20

فمريضة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد؟ معروفة مشهورة هي المرأة يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم تمشي مع الغنم ضعيفة فقال هل بها من لبن؟ يقوله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:40

قالت هي اجهد من ذلك. هي اضعف من ان يكون فيها لبن. ما تستطيع تمشي. مع الغنم فكيف يكون بها جوع ومرض ولا تمشي مع الغنم فكيف يكون فيها لبن - 00:34:10

فقال عليه الصلاة والسلام اتأذنين لي في ان احلبها استأذن عليه الصلاة والسلام ما قال ادخلي على بكر او ادخلي عبد الله ابن اريقة واستغني الشات هاتها ادب عليه الصلاة والسلام. فقالت نعم بابي وامي. اجابته على قدر - 00:34:30

عليه الصلاة والسلام. وهو ما تعرفه لكن من حسن خلقه وادبه. قالت نعم بابي وامي فدته بابيها وامها تعرف تنزل الرجال منازلهم. ان رأيت بها حلبا فحسب اذنت لك. فنصح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه بيده - 00:35:00

ليزيل ما فيه من على اوسخ او تراب وسمى الله ودعا. دعا الله جل وعلا. فتفاجأ عليه امتلأ حليب. بس تريد احد يمسه حتى ينزل. باذن الله تبارك وتعالى انا وذرة فدعا باناء لها يرب ضرة - 00:35:30

دعا باناء كبير يشبع ويرمي المجموعة من الناس الرهط العدد الكبير الى او صغير سيصبح يحصل فيها الم كبير. فحلب فيه حتى علته امتلأ الهنا حليب وصارت الرغوة فوق مستوى الهنى - 00:36:10

طه وشربت حتى غويت. حتى تعرف ان هذا حقيقة. وليس لتخييل الصحابة او تركها لانه هي صاحبة الحق وهي المالكة فسقاها اولا فشربت حتى رويت. بدوية علفة الحليب وربما انقطع عنها لفترة طويلة فستشرب وتكثر. لانها - 00:36:50

عازمة للحليب وجاءها ما تتمنى اناء كبير مملوء بالحليب وسقى اصحابه حتى من هم اصحابه؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعبدالله بن اريقط هم بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه هو الاخير شربا كما شرع لامته ساق القوم - 00:37:30

اخرهم شربة هو ساقهم عليه الصلاة والسلام. وهو بمثابة خادمهم. عليه الصلاة والسلام. اسقاهاهم كلهم ثم شرب هو وحلب فيه ثانيها يعني هؤلاء الاربعة كلهم شربوا حتى وكلهم في امس الحاجة اليه. وحلب فيه ثانيها - 00:38:10

حتى ملأ الاناء. جعله ممنوع لو كان اكبر لامتنع كذلك. ثم غادره عندها. ما قال اعطونا شربوها واكفيهم فترة من الزمن باذن الله. وغادر اللبن عندها ليكون علامة فارتحلوا فقل ما لبست ان جاء زوجها ابو معبد لما - 00:38:40

تتعدى وتجاوز الحي جاء زوجها سوقوا اعززا عجافا جائعة ضعيفة ما في شي يتشاوكن هزانا لا نقابهم ما فيهم مخ ولا يستطعن المشي بقوة بضعفهم. فلما رأى اللبن عجب فقال من اين - 00:39:20

هذا والشاة عازب ولا حليلة في البيت. فقالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك وصفته بهذه الصفة العظيمة كان سلوا الحديث من كيت وكيت. يعني ايه قصت عليهما دار بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - 00:40:00

الكلام من اوله الى اخره. لقليل كيت وكيت يعني مثل ما مر. ومن حق كذا وكذا وصفته هي من صفات ادركتها منه. ما سأل عنها ابو معبد قال والله اني لاراه صاحب قريش الذي تقلبه - 00:40:30

هذا الرجل المبارك الذي وصفته صاحب قریش خارج عن قریش وقریش تطلبه. وهو رجل مبارك سفيه لي يا كنا مع البدء بينوا لي صفاته التي يتميز بها حتى ادرکه كان هذا قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:00

سلم يعرفه لي قالت ظاهر الوضاعة. يعني وجهه يرضي جمالا وبواظا ابلجوا الوجه المشرق اثلج مشرق حسن خلق لم تعبہ فجلة اي ليس فيه عيب من ظخامة البطن. الثجل - 00:41:30

له ان يقول ضخم البطن هذه مزرية للرجل يعني صفة حسنة ولم تجري به صعلة ما فيه صفة الصعلة. ما هي الصعلة؟ دقة الرأس والعرق والصعل دقيق الرأس يعني تركيب رأسه على رقبته - 00:42:20

على كتفيه متناسق. لا يكون بطنه سخين ورأسه صغير. متماسك الجسم عليه الصلاة والسلام. وسيم القصيم الجميل. يعني ظاهر الجمال عليه الصلاة والسلام وفي عينيه دمج الدعج سواد العينين وفي اشفاره لطف. الاشفار الاهداب اهداب العينين - 00:43:00

والوطن طوله الشعر الجفنين يعني اجفانه طويلة الشعر وفي صوته صح يعني قوي. الصوت من صوت انثى. مثل بعض الاشخاص اذا كلمك اول ما يكلمك لا تدري هو ذكر ولا انثى صوتي يكون قليل من صوت الانثى. هذا صوت متميز عليه الصلاة والسلام - 00:43:50

السلام وفي عنقه هذه عنقه يعني رقبته. سطح يعني طين. وهو كما يقول صنعت قش رأسه منتزق بكتفيه في عنقه يطيل في جمال احور الحور البياض الحور العين البياض كبيرة العينين - 00:44:30

احور ابيض اكحل ازد الاكحل يعني في عينيه بوساعة الكحل وان لم يكتحل. الازج هو والطول الى الطول اقرب منه الى القصر. يعني ليس بطويل ولا بقصير وهو اقرب الى الطول منه - 00:45:10

اقرن مقتدر الجفنين يعني الملتصقة بعضها البعض ما فيها فاصل المقرون الحاجبين. الحواجب. شديد قائد الشعر يعني شعره اسود سوادا شديدا اذا صمت اذا سكت تشعر بانه يستحق التوقير والاحترام فيه كمال - 00:45:40

الرجولة وان تكلم علاه البهاء تكون الانظار اتجه اليه باثناء كلامه يكون زيادة في في الجمال وانه ملفت ويستدعي اشد الانظار اليه عليه الصلاة والسلام. اجمل الناس تقول يعني ما رأت مثلهم الجمال. وابهاهم من بعيد. يعني اذا كان - 00:46:30

ترى فيه جمال وترى فيه البهاء واحسنه واحلاهم قريب. وكلما قرب ازداد حسنا في رأي العين. عليه الصلاة والسلام بعض الناس من بعد ترى كأنه جميل. لكن كل ما قرب تبينت في شيء من العيوب الخفية - 00:47:10

والنبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ذلك. من بعيد يعلوه البهاء. ومن قريب زيادة الحسن والجمال. على والصلاة والسلام حلو المنطق كلامه حلو بقى فيه سوق ولا فيه كلمات ماضية. ولا فيه كلمات ما تدرك معناها - 00:47:40

فصل لا نزر ولا هزر. كلام مستوي لا في حلف لبعض الكلمات وتقطيع ولا باسهال وكلام لا فائدة فيه. بل كلام متزن على قدر الحاجة حسب ما يشفي ويكفي كان منطقه - 00:48:10

خرزات نظم يتحدرن. يعني كلامه واحدة واحدة كلمة كلمة حتى يحفظ عنه اسمع ولا يقال ماذا قال؟ او يثبت عن الانسان كلمة او كلمتين في الوسط فيفوت عليه كثير من المعنى - 00:48:50

رابعة الرضة من الرجال الذي ليس بالطويل ولا بالقصير. لانه قصير يكره احيانا والطول كذلك وانما احسن شيء اي وسط لا تقحمة عين من قصره يعني لو تحتقره والله قصير ولا تشمعه من طويل ما تبغضه او تكره طوله. كن طويل - 00:49:10

حسن بين غصنين. اصحابها الذين معه. ابو بكر وعبدالله بن عريق اين هم؟ فهو امر الثلاثة منظرا. هو اجملهم صلى الله عليه واحسنهم قدرا منظره حسن وقدره وقاره وهيئته واحسنهم. ما هو الرفقاء يحفون به له رفقاء؟ يعني حوله - 00:49:50

ما يتركونه وحده وانما هم على يمينه وعلى شماله. ينتظرون امره او اشارته فيبادرون لا يتخلون عنه يبحث عنهم او يستلحقهم او نحو ذلك لا بل هم يحفون به يعني - 00:50:30

هو موقر عند اصحابه. اذا قال استمعوا لقوله ما يتشاغل عن الاستماع له باي شيء اذا قال استمعوا لما يقول عليه الصلاة والسلام وان امر تبادروا الى امره يتسابقون ليؤدوا ما طلب منهم صلى الله عليه وسلم - 00:50:50

محفود المحفود الذي يعظمه من حوله يعظم تكرم ان اللعنة محشود يعني يجتمع حوله الناس وان من الناس من كان في مكان تفرق

الناس عنه لا يريدونه. ومن الناس من اذا كان في مكان التف الناس حوله. تجمعوا - 00:51:20

انهم يحصلون على خير من قربه. لا عابس لا عابس في وجهه. ولا مفلت ما يلوم صاحبه لا يقول هل اخطأت؟ اسرعت فعلت كذا لا لا
يفلت احد لا يلوم احد ما يسبه احد - 00:52:00

لا عابس في وجهه ولا مفرد لجليس سمو وصاحبه فقال ابو معبد والله هذا صاحب قريش الذي سكروا من امره ما ذكروا. ولقد هممت
ان اصحبه ولا افعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا. وعد بانه يلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:30

شوقته اليه ام معبد بكلامها وحديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن القيم رحمه الله ينشد واصبح صوت من مكة عاليا
يسمع ولا يرون القائل واحد من الجن. دخل مكة وهو ينشد هذه الابيات. والله جل - 00:53:10

على ذكر عن الجن انهم يروننا ونحن لا نراهم. دخل مكة وبدأ ينشد هذه الابيات على اهل مكة. يسمعون الصوت ولا يرون من المتكلم
وهذه هي قوله جزي الله رب رب العرش خير جزائه رفيقا - 00:53:40

جزي الله رب رب العرش رفيقين من هما النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر لان عبد الله بن ابي ذاك الوقت وكان يستحق ان يدعى
له لكن الرجل ثقة وثقله النبي صلى الله عليه وسلم واخذه معهم بادلهم على الطريق لانه يدل الطريق - 00:54:10

لا يريدون الطريق المسلوك هذا من الاحتياط. صلى الله عليه وسلم من سلك الطريق الذي يسلكه الناس. يوم من فعلن طريق الناس
ولكونه عليه الصلاة والسلام ما نشأ هذا الطريق وبعض ابو بكر اتخذ هذا الدليل يدلهم يعرف الطرق - 00:54:40

هما نزل بالبر وارتحل به وافلح من امسى رفيق محمد فبا لقسي ما زوى الله عنكم. راح الفضل والخير كله منكم. بخروج محمدا صلى
الله عليه وسلم من بينكم القصي ايهم قريش - 00:55:00

ويا لقصي ما انزل الله عنكم به من شعان لا يجازي وسؤدد. فعالمي الكريم وحميدة لاهل بني كعب مكان فتاتهم هذه العجوز ام معبد
لاهل بني كعب مكان فتاتهم ومقعدا للمؤمنين بمرصد. يعني هي جالسة في طريق المؤمنين. ابو بكر ومعه النبي - 00:55:30

صلى الله عليه وسلم صلوا اختكم يعني هي ام ابد عن شاتها واناءها ما قصتها؟ فانكم ان تسألوا الشاة تشهدي. لو سألتني الشاة بالذي
حصل عليها شهدت بالواقع والحقيقة قالت اسمع بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ما درينا ان نتوجه رسول الله صلى الله -

00:56:00

عليه وسلم اذ اقبل رجل من الجن من اسفل مكة فانشد هذه الابيات والناس يتبعونه اول صوته ولا يرونه حتى خرج من اعلاها. قالت
فلما سمعنا قوله عرفنا حيث توجه - 00:56:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم وان وجهه الى المدينة لانه مر بخيمة المعلن معروفة عند القاصي والداني وعند القريب والبعيد انا
في طريق المدينة. ومن حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه اخفى اتجاهه حتى - 00:56:50

انا اخص الناس اولاده عليه الصلاة والسلام في مكة ما يدرون اين ذهب اولاد ابو بكر ما يدرون اين ذهب. اسمع ذات النطاقين رضي
الله عنها تجهز جهاز النبي صلى الله - 00:57:10

عليه وسلم وابيها ما تدري الى اين يذهبون. ولاخبرها لانه ربما تسلط عليها الكفار واذوها تخبر لو كان عندها خبر لكن ما عندها خبر
مهما يقولون لها ما عندها خلل بحكمة يريد الله جل - 00:57:30

او على وتعليم للامة بالاخ بالاحتياط. ان المسلم يأخذ بالاحتياط الكامل ويأخذ بالاسباب الحسية مع الاتكال على الله جل وعلا. الاخذ
من اسباب وحده لا يكفي. والاتكال على الله او تفريط وقد يكون جهالة. وانما يأخذ بالاسباب ويتكل على الله جل وعلا - 00:57:50

وتأتي بعض صفاته صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن غيره ايها الصحابة الكلام في الصفات والاخلاق
للنبي صلى الله عليه وسلم فقد جمع الله جل وعلا لرسوله صلى الله - 00:58:20

عليه وسلم حسن الخلق وحسن الخلق. صلوات الله وسلامه عليه فهو احسن الناس خلقا كما بين ذلك ربه جل وعلا اه بقوله تعالى
وانك لعلى خلق عظيم. كما ان الله جل وعلا تفضل عليه بحسن خلقه. فهو احسن الناس - 00:58:50

خلقا عليه الصلاة والسلام. كما وصفه الواصفون واصعب ما اشتمل عليه جسده الكريم من الصفات والواصف الحميدة. فهو جل وعلا

موصوف بالصفات التي هي أعلى ما يمكن ان يتصف بها - 00:59:30

بشر فهو في صفات البشرية اخذ اكملها واتم بها صلوات الله وسلامه عليه. وقد تقدم لنا وصف امي معبد الخزاعية رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم لما مر بخيمتها وحلب من الشاة الضعيفة اليابسة - 01:00:10

فاستخرج منها باذن الله اللبن الغزير الذي شربت هي منه وشرب منه رفقة النبي صلى الله عليه وسلم وشرب هو صلى الله عليه وسلم ثم ملأ الاناء وتركه عندها فتعجبت لما اطلعت عليه من صفات النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:50

عليه وسلم خلقا وخلقاً. فوصفته لزوجها اكمل الصفة فوعد زوجها بانه سيلحق به ويتبعه وهي رضي الله عنها معدودة من

الصحابيات. فهي صحابية يترضى عنها قالت ام معبد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:20

وهي تصفه لزوجها وقد مر علينا في الدرس السابق ونحب ان نقرأه الان ثم نأخذ وصف علي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم ثم نبين معاني الفقرات والكلمات التي اشتمل عليها وصف - 01:02:00

واما وصف ام معبد فقد مر علينا بالدرس الماضي نعم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى جمال الخلق نعم قالت امك قالت ام معبد الخزاعية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:30

عليه وسلم وهي تصفه لزوجها حين مر بخيمتها مهاجرا. مهاجرا من مكة الى المدينة. ومع اهو ابو بكر وغلان لابي بكر وابن اريقط

دليلا لهم. نعم ظاهر الوضوء ابلج الوجه حسن الخلق لم تعب ثجلة ولم تزري به صعلة - 01:03:00

وسيم قسيم في عينيه دمج وفي اشفاره وطف. وفي صوته صحل وفي عنقه سطع. احظر اكحل ازج اقرن شديد سواد الشعر اذا

صمت علاه الوقار؟ وان تكلم علاه البهاء؟ اجمل الناس وابهاهم من - 01:03:30

من بعيد واحسنه واحلاه من قريب حلو المنطق فضل لا نزر ولا هذر كأن منطقه خرزان نظمن يتحذر ربه لا تحكمه لا تقحمه لا تقحمه

عين من قصر ولا تشنؤه من طول - 01:03:50

غصن بين غصنين فهو انظر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفاق يحفون به. له يحفون به اذا قال استمعوا لقوله واذا امر تبادروا الى

امره محفود محشود لا عابس ولا - 01:04:10

ولا مفند. ولا عابس ولا مفند. هذا وصف ام معبد. رضي الله عنه ويأتي وصف علي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم.

نعم وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو ينعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينعت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:04:30

لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد. وكان ربة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط وكان جعدا رجلا ولم يكن

بالمطهم ولا المكثم وكان في الوجه تدوير وكان ابيض مشربا ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكد - 01:05:00

شقيق المسربة اجرد شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صلب اذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو

خاتم النبيين. اجود الناس كفا واجراً الناس صدرا - 01:05:30

واصدق الناس لهجة واوفى الناس ذمة. والينهم عريكة واكرمهم عشرة. من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه. يقول ناعته لم

ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم - 01:05:50

هذا وصف علي رضي الله عنه وبعض كلماته واضحة جلية وبعضها تحتاج الى ايضا وقد جاءت صفات النبي صلى الله عليه وسلم في

صحيح البخاري في صحيح مسلم وفي جامع الترمذي في البداية والنهاية لابن كثير رحمة الله على الجميع - 01:06:10

وصفوه صفات واضحة جلية كان المرء ينظر اليه عليه الصلاة والسلام الممغط المتناهي في الطول يعني ليس ليست متناهي في

الطول. الجعد ملتوي ومنقبض الشعر. يعني ليس شعره متلوي قطط شديد الجعودة. يعني مرسل الشعر. السابق - 01:06:40

المسترسل يعني شعره مسترسل ليس متعقد المطعم منتفخ الوجه يعني ليس كذلك ليس بالمطهم المنتفخ الوجه وقيل المطعم

الفاحش في السمن وهو وبمعناه يعني منتفخ وجهه لسمنه قيل هو النحيف الجسم. يعني ليس نحيف الجسم ولا ممتلى الجسم -

هل هو في الوسط المكثم هو اجتماع لحم الوجه بلا جهومة فليس بالمكثم يعني ليس مجتمع لحم وجهه يعني منتفع اخ وانما هو منبسط. اهدم الاشجار يعني في هدم عينيه طول. زيادة في الجمال - [01:08:20](#)

يا طويل شعر الاجفان. جليل هو صفته جليل المساش اي عظيم رؤوس العظام والكتفين والركبتين. يعني ليس ناكل العظام وانما هي متينة عظامه صلى الله عليه وسلم تعطيه زيادة قوة. وشجاعة في مقابلة الاعداء صلوات الله وسلامه عليه - [01:09:10](#)

الكاتل مجتمع الكتفين وهو الكاهل جليل المشاش والتد اجرد هو الذي ليس على بدنه شعر يعني ما فيه شعر بدنه سوى المشربة التي ذكرها. المشربة الشعر الدقيق الذي كأنه قضيب من الصدر الى السرة. شعر من الصدر الى السرة بمثابة الخيط - [01:09:50](#)

الشثن الغليظ الاصابع والكفين والقدمين. يعني ليست اصابعه وكفيه رخوة بل فيها قوة وصلابة فيها المفاجأة اذا ما شاء تقلع كانما يمشي في صمم يعني سريع الممشى كأنه يمشي في منحدر. ولذا يقول احد الصحابة - [01:10:50](#)

رضي الله عنه كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا ندركه الا بشدة منا بينما هو ماشي عادي مستريح. يعني نحن نجهد في ان نلحقه وهو يمشي مطمئن. ما في - [01:11:50](#)

في اجهاد كانما يمشي في منحدر. واذا التفت التفت جميعا يعني ما كان ينوي عنقه وانما يلتفت ب كله اذا نودي او تكلم الى عليه من خلفه او طلبه او نحو ذلك التفت اليه ب كله. عليه الصلاة والسلام - [01:12:10](#)

بين كتفيه خاتم النبوة. في طرف كتفه الايسر خاتم النبوة علامة النبوة خاتم النبوة هذا كالحبيبات وكالآليل. مجتمعة بقدر حب القهوة ونحوها. آ علامة النبوة وهي التي يتميز بها الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. ولهذا - [01:12:40](#)

لما كان سلمان الفارسي رضي الله عنه يتفقد احوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو عامل ليهود في المدينة لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتعرف عليه هل هو النبي - [01:13:10](#)

اي الذي ذكر له مشائخه من قبل قالوا الحق ببلاد فيها حرة هي مهاجرة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم جاء بطعام رضي الله عنه وقال انت رجل غريب وهذا صدقة - [01:13:30](#)

مني لك فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه الصحابة وقال كلوا ولم يأكل منه. لانه عرف سلمان انه لا يأكل الصدقة لينظر فقال هذه واحدة ثم اتى في اليوم الثاني - [01:13:50](#)

بطعام وقال انت رجل غريب وهذا هدية مني لك. فاكل منه النبي صلى الله عليه وسلم واكل منه الصحابة قال هذه ثانية. ثم اخذ يدور على النبي صلى الله عليه وسلم ليطالع على كتف - [01:14:10](#)

على خاتم النبوة فشعر به النبي صلى الله عليه وسلم بقصده فارخى رداه صلى الله عليه وسلم فلما رآه سلمان انكب عليه يقبل النبي صلى الله عليه وسلم ويشهد ان لا اله الا الله - [01:14:30](#)

محمدا رسول الله. وخاتم النبوة معلوم لدى السابقين بان كل نبي يبعثه الله جل وعلا في هي خاتم النبوة على طرف كتفه الايسر صلوات الله وسلامه عليه بين كتفي خاتم النبوة وهو خاتم النبيين. اجود الناس - [01:14:50](#)

كفى يعني اذا اعطى يعطي الجزيل صلى الله عليه وسلم. ويعطي مما عليه الصلاة والسلام ولا يبخل. وكما تقدم لنا انه اعطى رجلا مئة من الابل ثم استزاد فاعطاه مئة من الابل ثم استزاده واعطاه مئة من الابل ثلاث مئة من الابل عطية واحدة - [01:15:20](#)

ففي مجلس واحد لرجل واحد. صلوات الله وسلامه عليه. واعطى رجلا اخر غنما بين جبلين لا يحصيها العبد. فهو يعطي العطاء الجزيل صلى الله عليه وسلم. وعطاؤه لا تبذري وانما عطاء للاسلام. وهذا الذي اعطى الغنم بين الجبلين ذهب الى قومه وقال يا - [01:15:50](#)

واسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. يعني اسلموا للاسلام واسلموا للعطاء لعطاء محمد يعطي العطاء الجزيل. واجراً الناس صدرا اه يعني قوي القلب والجأش لا يخاف ولا يكون عنده شيء من الرعب حتى لو كان في ضيق او شدة - [01:16:20](#)

فهو متكلم على الله جل وعلا. ولما خاف عليه ابو بكر رضي الله عنه قال له ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا. فهو يهدئ

ويقوي من عزيمة - 01:16:50

ابو بكر ويذهب الخوف من نفس ابي بكر رضي الله عنه واصدق الناس لهجة. هو الصادق الامين صلوات الله وسلامه عليه. والمعروف من شبابه انه لا اكدبوا ابدا وكان يلقب عند كفار قريش بالصادق الامين. ما يعرفون اصدق منه ولا يعرفونه - 01:17:10

اكثر امانة منه صلى الله عليه وسلم. واوفى الناس ذمة فهو عليه الصلاة والسلام اذا اعطى الذمة لاحد والعهد لاحد لا ينقض. ولا يفكر في ولا في الخيانة عليه الصلاة والسلام فهو معصوم من الصفات الذميمة القبيحة معصوم منها صلى الله - 01:17:40

عليه وسلم. كما وصفه ربه وانك لعلى خلق عظيم. والينهم عريكة سمح وسهل ويخاطبه الصغير ويخاطبه الكبير وتخاطبه المرأة ويقف مع الرجل ويقف مع المرأة عليه الصلاة والسلام لين العريكة ما يهاب او يخاف منه - 01:18:10

واكرمهم عشرة اذا عاش جليسه او زوجة او صاحبة فهو عليه الصلاة والسلام كريم المعاشرة. ما يعنف. ولا يسب ولا يذم وما مد يده لظرب احد انتقاما لنفسه صلى الله - 01:18:40

وعليه وسلم كما وصفته عائشة الا ان يكون ذلك في سبيل الله في قتال الكفار من رآه بديهة هابة يعني القيت عليه المهابة يعني اول ما يقابله الشخص يجله ويحترمه ما يستسهل شأنه وامره القيت عليه المهام - 01:19:20

وان كان سهل وسمح. لكن اول ما يقابله المرء يكون عنده مهابة له من رآه بديهة هابة بديهة يعني اول ما يراه ومن خالطه معرفة احبه يعني اذا عندما يقابله المرء يهابه لان - 01:19:50

الله جل وعلا القى عليه المهابة. والاحترام والتبجيل والتوقير. لكن اذا جالسه المرء وتحدث معه احبه تزول المهابة والخوف الذي يكون عند من يقابله يقول ناعيته يعني واصفه لم ارى قبله ولا - 01:20:20

ابعد مثله. ما رأى صفاته هذه في شخص قبله. ولا رأى اها في شخص بعده يعني بعد ما رآه اجتمعت فيه صفات الحسن كلها عليه الصلاة والسلام نعم. وفي رواية عنه. وفي رواية عنه عن من - 01:20:50

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اقرب الناس اليه وهو الذي خالطه من قبل النبوة وبعدها لانه من حسن حظ علي رضي الله عنه وتوفيقه ان كان في بيت النبي صلى الله عليه - 01:21:30

عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ايام صغره مع ابي طالب يحوطه ويحميه يتولاه وينفق عليه. فلما كبر النبي صلى الله عليه وسلم وتزوج ورزقه والله قال لاسرته لاعمامه وبني عمه. قال ابو طالب اولاده كثير - 01:21:50

وحاله ضعيفة. فلا بد ان تقوم معه على اولاده. انت يا العباس تأخذ وانا اخذ وحمزة يأخذ وهكذا من اولاد ابي طالب لان اولاد ابي طالب كثير. فكان من حسن حظ علي رضي الله عنه ان كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم هو نصيب نصيب النبي - 01:22:20

صلى الله عليه وسلم من اولاد ابي طالب. ولهذا كان رضي الله عنه اول من امن من الصبيان لانه امن وهو صبي رضي الله عنه قبل ان يبلغ الحلم فهو عاشر النبي صلى الله عليه وسلم معاشرة تامة وعرفه - 01:22:50

صبر حالة وقدم نفسه رضي الله عنه رخيصة في حماية النبي صلى الله عليه وسلم وهو الفدائي حقا حينما نام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة. يعني خاطر بنفسه مخاطرة عظيمة فحفظه الله. عامله الله جل - 01:23:20

وعلى بقدر نيته فما ناله سوء. رضي الله عنه وارضاه. والا فعشرة من شبان قريش من اقويائهم واشدائهم منهم او يترأسهم ابو جهل اللعين. عشرة كل واحد معه سيف على يريدون ساعة ما ينهض النبي صلى الله عليه وسلم من فراشه يبادروه بالسيف - 01:23:50

حتى يتبرق دمه في القبائل. ما يكون عند بيت من بيوت قريش وانما كل واحد من هؤلاء العشرة ومن بيت من بيوت قريش فيقظون عليه في لحظة حينما يرفع رأسه - 01:24:20

وهو من فراشهم يرقبونه من سائر الباب. ينظرون اليه. فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان ينام فراشه. فاستمع واطاع ونام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:40

اكبر مخاطرة يخاطر الرجل بعمره. يرى علي رضي الله عنه يرى الجماعة ينتظرونه. وساعة ما رأسه سيبارونه ولن يميزوا بين هل هو محمد او علي؟ لان هذا فراش محمد فنام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم فحفظه الله جل وعلا ولم ينالوه بسوء -

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعلي في فراشه ومروا على هؤلاء العشرة فاخذهم النوم. بأمر الله تبارك وتعالى وذروا على رؤوسهم التراب. مروا عليهم واحد واحد ومروا على رؤوسهم التراب وسار. عليه الصلاة - [01:25:30](#)

والسلام. لابي بكر الصديق وخرجوا الى غار ثور. فمر بكفار قريش بهؤلاء الشبان العشرة مروا بهم واحد قال ماذا تنتظرون قبحكم الله؟ قالوا ننتظر محمد اذا مر اذا هذا وينظرون الى فراشه. اذا مروا بنا ضربناه ضربة رجل واحد. فقال - [01:25:50](#)

اخذاكم الله مروا بكم محمد وذروا على رؤوسكم التراب ومشى وما رأيتموه لو كان عندهم عقول في تلك ساعة لعرفوا انه حماية الله جل وعلا. فرفع كل واحد منهم يده على راسه فاذا التراب على رأسه - [01:26:20](#)

انه ذروا على رؤوسهم التراب. ونظروا في الفراش لفيه الرجل. ينتظرونه يقوم حتى يبادروه. فاذا هو عليه رضي الله عنه وعلي ما يريدونه فهو محمي بحماية الله تبارك وتعالى هلا وعلي ملازمه من الصغر. كما قال وحشي ابن حمير الذي قتل - [01:26:40](#)

حمزة رضي الله عنه وارضاه لما قال له كفار قريش ان قتلنا محمدا فلك فكذا وكذا اعطوه شيء جزيل. وان قتلنا عليه فلك كذا. دون ذلك قليل. وان قتلنا حمزة - [01:27:10](#)

فانت حر ولك كذا. يقول فنظرت فاذا محمد محمي ما يمكن اقرب منه لحماية الله تبارك وتعالى. واذا علي كالاسد لا يقرب منه احد الا قضى عليه فاستغفلت حمزة وهو لاحق لعدد من المشركين فجئت - [01:27:30](#)

من الخلف وارسل عليه النبل فقتله رضي الله عنه حمزة وارضاه. وتعجب النبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم حمزة لما اسلم وحشي قال له كيف قتلنا حمزة؟ لن تكفأ له. وكيف - [01:28:00](#)

قتلته فاخبر كيف قتل بانه كان مقبل على عدد من المشركين واتاه من الخلف وارسل له النبل فقتله. وقبل من النبي صلى الله عليه وسلم من وحشي اسلامه وقال لا تراك عيني بعد الان. ما يحب ان يراه وقد قتل حمزة رضي الله عنه وارضاه - [01:28:20](#)

فتحرى وحرص على قتل حمزة من اجل ان يظهر بالحرية من كفار قريش لانه رقيق وفي رواية عنه اي عن علي رضي الله عنه وارضاه. نعم. وفي رواية عنه انه كان ضخم الرأس - [01:28:50](#)

ضخم الرأس يعني مو صغير الرأس. يعني كان رأسه كبير. يعني يدل على قوة آآ الدماغ والجهاز الذي في الرأس لان الرأس فيه الاجهزة التي تحرك كل جسمه كله. نعم. ضخم الكراديس. ضخم الكراديس اطراف اطراف العظام. يعني كان فيها قوة. يعني -

هي ضعيفة عظامه وهي قوة. نعم. طويل المسربة. طويل المسربة تقدم لنا انها شعر الذي يكون في الصدر الى السرة مستطيل. هذي ميزة وعلامة. نعم. اذا مشى تكفأ تكفي كانما - [01:29:40](#)

ينحط من صلب. اذا مشى تكفأ يعني يمضي بسرعة مثل الذي يمضي في منحدر مثل الذي يمضي في منحدر يمضي وهو مرتاح. ويسرع وهو مرتاح. كما وصف ابو هريرة قال نمشي معه ونفحم - [01:30:00](#)

وهو مستريح. وتأتي بقية الاحاديث في وصفه صلى الله عليه وسلم من بعض الصحابة والصحابييات رضي الله عنهم من جميع وارضاهم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله - [01:30:20](#)